" مظاهر الورع الدينى "
" فى خمنو "
" دراسة دينيه تحليلية "

د. مجدى إسماعيل عبد العال
كلية السياحة والفنادق
جامعة المنوفية

أولاً :- إلقاء الضوء على مدينة خمنو .

تعتبر مدينة " خمنو " إحدى المزارات الدينية منذ فجر التاريخ و ذلك لإرتباطها بإحدى نظريات الخلق الرئيسية فى اللاهوت المصرى القديم وقد إستمد اسمها من الرقم ثمانية (خمنو) وفى ذلك إشارة إلى عدد الأرباب أصحاب هذه النظرية الدينية[1] وتعرف حديثا بالأشمونين مركز ملوى – محافظة المنيا ولعل إستخدام صيغة المثنى فى هذا الإسم يوحى بوجود مدينتين ربما أحدهما لعالم الأحياء والآخرى للأموات [2].

وخمنو هى عاصمة الإقليم الخامس عشر بمصر العليا والتى عرفت بمقاطعة الأرنب wnt [3] وتبدو مظاهر الورع الدينى من خلال ما حظيت به هذه المدينة [4] من منزلة خاصة عند المصريين القدماء منذ عصر الدولة القديمة وإزدادت مكانتها فى عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر ويظهر ذلك من حجم العماره الأثرية العديدة التى أقامها ملوكها هناك ومنهم أمنحوتب الثالث وأمنحوتب الرابع وأى ورمسيس الثانى وبسماتيك الثانى وداريوس [5] ثم ازدادت هذه المدينة فى عصر البطالمة من خلال جبانة الحيوانات المقدسة لمعبود المنطقة الرئيسى هناك " تحوت " [6] الذى قام بدوركبير فى الأساطير والمعتقدات المصرية ، فهو صديق الأرباب والإنسان الوفى إذ خلعت عليه العديد من الصفات والألقاب على مدى التاريخ المصرى ومن ثم أصبح "تحوت" معبوداً للخير على النقيض من معبود الشر "ست" .

ثانياً :- مظاهر الورع الديني في مدينة خمنو من خلال عبادة "تحوت" .

لقد حفظت لنا جدران المقابر والمعابد الكثير من صور تحوت وهو يقوم بدورة بين الأرباب من خلال الصفات التى أسبغت عليه فى الخيال الشعبى الديني وهذا يشير إلى انتشار عبادته خارج مدينة "خمنو" – وقد اعتبر معبوداً للقمر [٥] حيث عرفة المصريون بأنه يجعل القمر بدراً فى أسطورة رع "هليوبوليس" فقد إرتد معبوداً للشمس غاضباً على ظهر البقرة التى تكون السماء بنت جسمها البشر – مثل للأرباب ضعوه هنا فى مكانى لأنى سأفنى العالم السفلي ثم توجه بالحديث مخاطبا تحوت وقال سوف تحل محلى وتسمى تحوت بدل رع وسأجعلك ترسل الرسل وتحيط السماعين بجلالك ولورك ويشار الناس فى طريقك وسيجعلون منك معبوداً [٦] وكان تحوت هو أصل المعرفة على اختلاف أنواعها فهومخترع الكتابة – وكاتب الأرباب والملوك [٧] وكاتب الحق ومؤلف الكتابات المقدسة ومن هنا أصبح راعى جميع الكتاب [٨] ويعتبر تحوت رب الحساب وهو يدير الزمن ويشرف على نظام العالم ويدخل ضمن وظائفه عملية الوزن حيث نجد أحد الحكام ينصح باهتمام بالغ بالأمانة وطائر الإيبس – أى تحوت فى محكمة الأحياء الى جانب الميزان حيث يوزن القلب [٩] وقد إعتبر تحوت رسول الأرباب فى عقلية المصرى القديم ففى أسطورة إعادة " تانوت من الصحراء النوبية نجد أن رع قد أرسل معبودين فى طلبها " شو " أخوها و " تحوت " رب الحكمة والطلاسم والذى أقنعها بالعودة لتكون بجوار رع [١٠] وقد عمل تحوت أيضا كوسيط بين الأرباب والبشر ففى أسطورة نسجت حول مولد الملكة " حتشبسوت " والتى ذكرت أنها سليلة المعبود أمون " نجد أن " أمون أرسل إلى تحوت ليستطلع عن زوجة تحوتمس فيجيب ":- هذه الشابة التى تحدثت عنها

اسـمها أحمـس وهى أجمل امراة فى هذه البلاد وقاده "تحوت" الى هذه الملكة [١١] وكان تحوت شافيا الجروح ولهذا فهو رمز للسحرة ولعل دورة فـى عملـية إعادة عين حور " اليه له أثر فى ذلك بل كان هو الذى يبعد أعـداء المـتوفى عـنه فـى العالم الآخر ليمنع عنه الأخطار التى تهدده ويسـعفه من وقت إلى آخر بالكلام ويمنحه القوة ويمسح أطرافه بالعطر أويـنظف جسده ويحمله على أجنحه[١٢] وبالاضافة إلى ذلك فقد تمتع هذا المعـبود بعدد من الصفات ذات الطابع الشعبى فى تركيبها ومدلولها وهى الـتى تتفق مع الدور الذى ينتظره ويتمناه العامة من معبودهم ومن بين هذه الصفات : هو الذى يجيب الدعوات ويحقق حاجة المصلين [١٣] ومن مظاهـر الـورع الدينى فى خمنو العديد من الأدعيه التى تمجد المعبود تحـوت وتبين مكانته لدى المصريين فهناك كاتب يصلى قائلاً: أقمنى فى شـمون مدينتك حيث يقضى المرء حياه هانئة وأعطنى ما أنا فى حاجة إلـيه "خبزاً " وجعه وإرع فمى حين يتحدث وفى دعاء آخر أيتها الدوحه المـثمرة ، ذات الستين ذراعا ، أنت التى بك ثمار ذات نواة ، والنواة بها مـاء ، أنت الذى تأتى بالمياه من جهات بعيدة ، أقبل نحوى ، ونجنى أنا الصـامت "أى تحوت [١٤] ولكون تحوت الوسيط بين الأرباب والبشر فقد بشـر بـتولى تحوتمس الثالث وأمنحوتب الثالث عرش مصر وسجل ذلك علـى جـدران معبد الأقصر [١٥] ومن تم كان تحوت بمثابة شفيع للبشر وولـيهم لـدى الأربـاب الكبرى جميعا ، وكان كذلك سيد الماعت الذى لايظلم أحدا ويرجح كفة الميزان المدافع عن الضعفاء وحامى لهم من كل شـر ، ومؤلف صيغ الشفاء من الأمراض وبصفة خاصة تلك التى تحمى من العمى وكانت توجه اليه الرسائل حتى يوفر الحماية ويوقف أى مقصد شـرير يوجه ضد أى فرد وبصفة عامة فلقد كان لدى مريدى وعباد هذا

المعبود الذى لاينظرون إليه باعتباره المعبود الذى لا تقتصر صفاته على خاصـية بعيـنها بل كان تماما كما وصف فى متون التوابيت التى كشف عـنها فـى الأشـمونين الحاليه بأنه المعبود الذى فوق كل الأرباب [١٦] وكانـت الاحـتفالات الدينية بالمعبود تحوت تتم أول كل شهر فى التقويم المصرى ومنذ الدولة الحديثة أصبح الشهر الأول من السنـــة يسمـى توت [١٧] وعندما أقام الإغريق فى الأشمونين موقع "خمنو " قديما ربطوا بين المعبود تحوت ومعبودهم "هرميس " وذلك لتشابه الصفات بينهما على الـرغم من الاختلاف فى الاسم و الشكل [١٨] حيث أن الأخير كان رسول الأربـاب [١٩] ومـن خلال صفات وألقاب المعبود "تحوت" يتضح مكانته الكبـيرة فـى العقيدة المصرية مما أضفى ذلك على مدينة "خمنو " قدسية خاصة علي مدار التاريخ ويبدو هذا واضحاً من آثارها المتنوعة[٢٠] .

ثالثاً :- مظاهر الورع الدينى فى خمنو من خلال المدلول التاريخى لحجم العمارة الاثرية بها .

لقـد تم الكشف على العديد من الأثار المختلفة فى خمنو مقدمة للمعـبود تحوت وتوضح مظاهر الورع الدينى لعامة الشعب وكانت خاصة بأفـراد مـن العامـة منها أجزاء من ست لوحات تنتمى للأسرة الثامنه عشرة وتتضمن لوحة للأمير" سـا – بـا –إر " ابن الملك أحمس ولوحة لأخـته " مـرى – أمـن " وأخـرى للمدعو " جحوتى نفر :كاهن تحوت وحوض قرابين سائله صور عليه شخص راكع يدعى " نجم عاوى " وكان يعمـل كاتـب جمـيع أربـاب مصر العليا والسفلى ويؤرخ بعصر الأسرة التاسـعة عشـرة [٢١] وبالإضافة الى ذلك كشف على لوحات صور عليها أذان آدميه بالقرب من صرح المعبد الذى أقامه إمنحـات الثانـى فـى

خمـنو[٢٢] وكانت مقدمة للمعبود تحوت هناك بإحدى هيئتيه الحيوانيتين وهمـا طائر أبى منجل أو قرد البابون ومن ذلك يتبين أن هذه التقديمات القربانية كانت شخصية وتنتمى لأفراد من عامة الشعب [٢٣]. ويبدو من ذلـك أن المصريين القدماء على حد سواء – العامة أوكبار رجال الدولة فى عصر الدولة الحديثة قد اشتركوا بطريقة ما فى تقديس مدينة "خمنو " وأظهروا ورعهم الدينى بها .

رابعاً :- مظاهر الورع الدينى فى خمنو من خلال جبانتها فى تونا الجبل

نالت "خمنو " أهمية دينية من خلال جبانتها المعروفة باسم تونا الجبل أوالأشمونين الغربية [٢٤]حيث اكتشف بها العديد من مظاهر الورع الديـنى للمصرى القديم والتى سوف نلقى الضوء عليها فيما بعد . وهذه الجـبانه تمـثل إحدى الجبانات المقدسة فى العقيدة المصرية ذات الصلة الوثـيقة بالمعبود تحوت حيث ينقل اليها رفات طائر الإبيس المقدس رمز المعـبود تحـوت مـن سائر أنحاء مصر القديمة بالإضافة إلى رفات قرد البابون رمز تحوت أيضا [٢٥]وتقع جبانة تونا الجبل غرب نهر النيل على حافـة الصـحراء ويبلغ طولها سته كيلو مترات وقد بدأت استخدامها مع بدايـة الدولة الحديثة حوالى ١٥٥٠ق.م [٢٦] ومن أهم محتويات الجبانة مدافـن الحـيوانات المقدسـة وهـى عبارة عن مقابر فى باطن الأرض المعروفة باسم cata-comb وقد ارتبطت بمعبد تحوت [٢٧] وقد بلغ طول السـراديب الـتى تقع أسفل المعبد ٣,٥ كم تقريبا وقد نحتت فى الصخر حيـث يحمـل الحـيوان المحنط لأسفل لدفنة[٢٨] وللمعبود تحوت شكلان رئيسـيان الأول- طائـر الإبيس والمعروف باسم أبىمنجل وبدأت عبادته بالأسـرة الأولـى وذلـك علـى الرغم أن أول منظر ظهرت فيه صورة أبىمنجل كانت على لوحة الثور المؤرخة بعصر نقادة الثالثة بينما الشكل

الثانى يعرف بقرد البابون المعروف باسم "الرباح " [٢٩] وقد تم تربية قرد البابون و أبى منجل فى مصر القديمة على نوعين . الأول يقوم الكهنة بحفظه فى المعابد وتربيته وتناسلة وهذا النوع يعتبر مقدس عند المصرى القديم والنوع الثانى من الأنواع العادية ولا يعامل مثل الأول المقدس [٣٠] وقد بلغت عبادة تحوت مداها خلال العصر المتأخر حتى أن هيرودوت ذكر أن عقوبة الموت كانت لا مفر منها لمن يقتل أبى منجل سواء ارتكب القتل عمداً أو بدون قصد [٣١] وقد بدأ الدفن فى جبانة تونا الجبل منذ العصر الصاوى فى عهد الملك أحمس الثانى ويمكن تعليل ذلك لقربها من طريق القوافل التى كانت تحميه قافله عسكرية احتاجت مقصورة لعبادة تحوت ويؤيد ذلك ما كشف عنه لبعض اللوحات التى تخص رجال من الجيش مما استلزم وجود جبانة له فى هذه المنطقة لذا يبدو أن جبانة الحيوانات هذه كانت فى بعض الأحيان تستمد أهميتها من ارتباطها بالملك وصورتة التعبدية [٣٢] وإن كان هذا لايمنع ان المعبود تحوت قد نال الكثير من التقديس من قبل عامة الشعب بجانب كبار رجال الدولة وقد انعكس ذلك على منطقة "خمنو " ومن ثم أصبحت إحدى البقاع المقدسة التى يتوجه إليها الحجيج من الشمال والجنوب بهدف التعبد وتقديم صلواتهم وتضرعاتهم للمعبود تحوت – فضلاً عن تركهم ما يشير الى زياراتهم المقدسة لهذا المكان وتقديرهم لتحوت عن طريق وضع مومياء له فى أحد السراديب المنحوته فى الصخر [٣٣] و لعل ما يؤيد هذه الزيارات الى مدينة "خمنو " وجبانتها ويشير إلى مظاهر الورع الدينى ما كشف عنه أيضاً من بقايا لوحدات سكنية أقيمت فى حقيقة الأمر من أجل استقبال وفود الحجيج الكبيرة هذا فضلاً عن الكشف على دفنات لأفراد من عامة الشعب وهم الذين أرادوا أن يربطوا مصيرهم بعد الموت بمصير معبودهم

مـنها مـا يبلغ أكثرمن ستين وحدة سكنية جنائزية وتسعة من مقاصير المقابـر وكان الكثير منها ينتمى الى العصر اليونانى الرومانى [٣٤]. وقد لوحـظ مـن خـلال السـراديب المنحوته تحت الارض أن إحداها كانت مخصصة لأداء طقوس تخزين مومياوات طائر الإبيس (أبى منجل) هذا بجانـب مجموعة من مومياوات لحيوانات أخرى مثل الصقور والكباش وغـيرها وأنـواع أخـرى مخـتلفة من الطيور كانت مدفونة فى أوانى مخـتومة [٣٥] وكانـت معظم المومياوات لأبى منجل وقرد البابون تلف بعـناية فائقة وتسجل عليها كل البيانات الخاصة بالحيوان المتوفى مثل اسـمه وسـنه وفاتـه واسم صاحب الإهداء أو التقديم وكانت توضع فى الغالـب بصناديق إما حجرية أو من الفخار أو من الخشب ثم توضع فوق بعضها البعض داخل ممرات السراديب المنحوته تحـت الأرض فـى الصـخر[٣٦] وكـان البعض الأخر يوضع فى أوانى داخل فتحات بجدران السراديب تعرف باسم النيش [٣٧] ومن خلال الدراسة التحليلية لمجموعة مختلفة من اللقى الأثرية التى عثرعليها فى مدينة " خمنو " وجبانتها تونا الجبل تبين من الكتابات المسجلة عليها أنها عبارةعن تضرعات وابتهالات وصـلوات بالكـتابة الديموطيقية بلغ فى بعض الأحيان ما يقرب من ألف نقـش وكذلـك مجموعة أخرى عبارة عن ما يعرف بأسئلة الوحى والتى تؤرخ بالعصر البطلمى [٣٨] ،وفضلاً على ذلك أظهر ملوك الأسرة الثلاثين ورعهم الدينى بمدينة خمنو ومعبودها حيث كشفت البعثة الألمانية فى تونا الجبل عام ١٩٣٩ على لوحة تذكارية[٣٩] من الحجر الجيرى تؤرخ بعصر الملـك" نخـت نب إف " من الأسرة الثلاثين وكانت أبعدها ٢,٢٦متر فى الإرتفـاع والعـرض ١,١٥مـتر والسـمك ٥٠,٥٢ سم وهى محفوظة بالمـتحف المصـرى تحت رقم دخول JE 72130 واللوحة مستديرة من

أعلى ونقش عليها قرص الشمس المجنح وأسفله نص بالهيروغليفية جاء فيه :أن الملك " نخت نب إف " يقدم تمثال المعبودة "ماعت "إلى "تحوت " وخلفه وقفت المعبودة " نحمت عوى" وقد وضع الملك لباس الرأس المحلى بالشعار والشنديد وقد وقف أمامه المعبود "تحوت" يلبس تاج "الأتف" المحلى بالقرنين والشعار وأعلاه قرص الشمس وقد أمسك بيسراه صولجان الحكم وبيمناه مفتاح الحياة .

ويحتوى النص الرئيسى باللوحة على ما يقرب من خمس وثلاثين سطراً بالكتابة الهيروغليفية والنقش به كثير من التهاشير – واللوح التذكارى صنع فى عهد الملك "نخت نب إف" حيث كرسه لمعبد المعبودة " وسرت نحمت عوى " سيدة معبد الأشمونين (خمنو) حيث أورد النص أن " نخت نب إف" كان قائداً بالجيش المصرى إبان عصر الأسرة التاسعة والعشرون وأنه مع ضعف ملوك هذه الأسرة وخاصة فى نهايتها وسوء أحوال البلاد فقد أعانت المعبودة " نحمت عوى" ومعها "تحوت " وجميع الأرباب " نخت نب إف " ليكون ملكاً على البلاد وخاصة بعد إظهار شجاعته فى محاربة الفرس فأراد الملك أن يرد هذا الجميل إلى الأرباب فشيد "لنحمت عوى" و"تحوت" فى العام الثامن من حكمه معبداً فى "خمنو " ومن ثم تظهر هذه اللوحة التذكارية الورع الدينى "لنخت نب إف " بأرباب العبادة فى "خمنو" .

ومن العرض السابق يتبين لنا مظاهر الورع الدينى للمصريين القدماء من خلال المكانة والمنزلة الرفيعة التى شرفت بها مدينة " خمنو" على اعتبار أنها إحدى المراكز الدينية لواحدة من نظريات الخلق الرئيسية فى الديانة المصرية وكذلك مظاهر الورع الدينى الذى أظهره المصرى القديم طوال العصور التاريخية فى جبانتها بتونا الجبل التى كانت مركز

لعـبادة معبودها الرئيسى تحوت والذى جمع تقديسه بين العبادة الرسمية فى الدولة وأيضا العبادة العامة لجميع فئات المجتمع المصرى القديم مما جعل "خمنو " من المزرات الدينية الرئيسية فى مصر القديمة التى يستحب التوجه اليها للحج وإظاهر الورع الدينى بها .

المراجع

1-Hamlyn,p.:- Egyptian mytholgy, new york, 1967,pp34,36;kessler ,D. :-" Hermupolis magna " in lÄ, II . 1977, wiesbaden, col.1137;Černy,j.:- Ancient Egyptian Religion , London, 1951 , p.44.; De Rouge,J.:- Geographi Ancienne de la basse Egypt, Paris , 1891,p.8.

2–Gabra,S.:- Rapport sur les fouilles d'Hermopolis Quest,caire 1941,P.17;

محمد رمزى :-القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، القسم الثانى ، الجزء الرابع، هيئة الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٥٩

3- Kessler ,D.:- "Tuna ElGebal " in LÄ,VI , 1985, wiesbaden , col. 797-804.

4- Kessler D;:- LÄ,II,1977, col. 1137 –38.

5- Griffth, j.G.W.:- The conflict of Horus and seth from Egyptian and classical sources , Liverpool , 1960 , P.126.

6- Erman ,A. :- A Hand book of Egyptian Religion. Translated by A.S. Griffith, London, 1907,P.31.

7- Ibid ,P.102 .

8- Erman .A.:- La Religion des Egyptian , Paris ,1937, P.70 ; Černy , j.:- oP. cit.,P.60 F. ; kurth , D.:- "Thot "LÄ,VI ,1985 ,wiesbaden , col. 509 ; Sadek . A.I.:-Popular Religion , Hildsheimer ,Agypt--tologische Beitrage 27, Hildesheim , 1987 , P.113F.

9- Erman A.:- Op .Cit ,.P.232

10- Hamlyn , P.:- Op. Cit., P.85.

11- Sethe,k..:- URK. ,P.565 , Sadek , A.I.,:- Op.Cit ., P.110
12- Černy :d.:- OP.Cit ., P.60f.
13- Sadek, A,I:- OP.Cit .,P.114.
14- Erman , A.:- Op.Cit ., p.83.
15- Sethe,k. :- URk . , P.565 .
16- Sadek, A.I.:- Op.Cit., p,110 ; kurth, D.:- LÄ VI , col . 509 .
17- Černy ,j.:- Op.Cit ., p.60.
18- Ball,j. :- Egypt from Alexander the great to the Arab conquest ,oxford, 1948 , P.38.
19- Plinsh ,G.M.:- Greek Mythology, london 1969, P. 39.
20- Kessler ,D,:- :- LÄ. II, 1977 , Col. 1137 –38
21- Roeder, G.and Others:- Hermopolis 1929- 39, Hildesheim , 1959, PP.38-40 (Abb. 18-20).Pl.v; 256 .17, pl.43 d/e ; 303 Pls (P.69h,70;PM, VI,P.168Plan (p.167).
22- Sadek , A,I,:- Op.Cit ., PP.245 –267
23- Ibid , P.43 .
24 PM , IV ,PP.169 FF.
25- Herodotus, Book II . P.67.
26- Kessler ,D. :- LÄ,VI, 1985 ,col ,797 –804.
27- Shaw , I and Nicholson , P . :- British Museum . Dictionary , of Ancient Egypt,London , 1996 , P.296.
28- Kessler , D.:- New Excavations at tuna –ErlGabel , Lecture at the Faculty of Archaelogy , Cairo univ ., 17- 10- 1995
29- Sadek , A.I .:- Op, Cit , p.l10.
30- Kessler ,D,:- LÄ,VI , 1985,Cols .801
31- هيرودوت يتحدث عن مصر :ترجمة محمد صقر خفاجة - هيئة الكتاب القاهرة ،١٩٨٧، ص ١٦٩.
32- Eissa ,A.M .:- Untersuchungen zum Gott upuaut bis zum Ende des neun Reiches , Cairo , univ –1989 , PP. 119 FF. (Non – Puplished – Doktorate thesis)
33- Kessler ,D.:- LÄ, VI, ,1985 plan (Cols 799- 800)
34 Shaw , I. And Nicholson „P.:- Op .Cit ., p.296.
35- Kessler , D.:- LÄ. VI ,1985, Cols .798 .
36- Gabra ,S.:- Chez les Derniers Adorateurs du Trismegiste , La Necropol , d'Hemopolis (Tunta El Gabel) Caire, 1971 , PP. 94 , 160,146, 173F,P. 189.

37- Kessler,D:- LÄ VI, 1985,Cols . 801 ; Gabra, S.:- Op.Cit.,P.113.
38- Kessler , D. :- LÄ VI, 1985, Col. 798.
39- Roeder .G.: " Hermopolis " Berlin , 1929-39, Des Denkstein des köigs Necht – neb – of" ASAE, 52,1954, pp335-442.

قائمة الاختصارات :-

ASAE	Annales du Service des Antiquités de l'Égypte,Cairo.
LÄ	W. Helck, E . Otto (later W. Westendorf), Lexikon der Ägyptologie , 7 Vol ., Wiesbaden , 1972-87 .
PM	B. Porter , R. L. B. Moss, E. M. Burney , Topographical Bibliography pf Ancient Egyption Hieroglyphic Texts , Reliefs, Paintings , etc ., 7 Vols ., Oxford 1927 – 52
Urk.	Urkunden des aegyptischen Alterums : I, 1-4 : K. Sethe , Urk des Alten Reiches , Leipzig , 1933 . IV, 1-16 : idem, Urk . des 18 Dynastie , Berlin , 1961 IV, 18-22 : W. Helck , Urk . der 18 Dynastie , Berlin. 1955 –61.

ASAE Annales du Service des Antiquités de l'Égypte.Cairo.

LÄ W. Helck, E. Otto (later ...), Lexikon der Ägyptologie, ... Vol. Wiesbaden, 1972-87.

PM B. Porter, R. L. B. Moss, E. M. Burney, Topographical Bibliography of Ancient Egyption Hieroglyphic Texts, Reliefs, Paintings, etc., 7 Vols., Oxford 1927 – 52

Urk. Urkunden des aegyptischen Alterums : I, I-4 : K. Sethe, Urk des Alten Reiches, Leipzig, 1933. IV, 1-16 : idem, Urk. des 18 Dynastie, Berlin, 1961 IV, 18-22 : W. Helck, Urk. der 18 Dynastie, Berlin. 1955 –61.